

## صباح العرب

الحبيب الأسود

كوابيس  
ظافر العابدين

لا أدري ما الذي دفع بي إلى مشاهدة أول فيلم عربي عن مصاصي الدماء لأقضي ليلة مزدهمة بالكوابيس، كان ذلك منذ أيام عندما شغلت التلفزيون على شريط «خط دم» بطولة ظافر العابدين ونيللي كريم، وتسمرت أمامه أتابع الأحداث من باب الرغبة في الاكتشاف، فحنن كعرب غير متعودين على إنتاج أفلام الرعب، وخاصة تلك التي تتحدث عن مصاصي الدماء، فما بالك عندما تأتي جهات الإنتاج بظافر العابدين الذي أصبح منذ سنوات معبود النساء بادواره الرومانسية ليخرج علينا بانجاب طويلة يمارس بها مهنة دراكولا.

اعتقد أن نسبة إفرزات الأريين التي تعرضت لها وأنا أشاهد الفيلم، كانت لأنني كنت أمام عمل رديء، ضعيف البناء، متصنع الأحداث، مفكك القصة، مترهل السيناريو، عكس أفلام الرعب الأميركية والغربية عموماً، والتي عادة ما أشاهدها دون أن تضعني تحت سيطرة الكوابيس التي حاصرتني بعدما ابتليت بمشاهدة «خط دم».

القصة ببساطة تتحدث عن طفل أصيب في حادث غامض عندما كان يلعب مع شقيقه التوأم، ويدخل في غيبوبة طويلة كان يحتاج خلالها إلى تغذية عبر الأنابيب، وعندما عاد والده من رحلة إلى رومانيا، جلب معه دم مصاص دماء ليسقيه إلى ابنه مالك، الذي ما إن استيقظ من غيبوبته، حتى تحول في الجبال، كما إلى مصاص دماء حيث بدأ بالقطط والإرانب والدجاج ثم انتقل إلى البشر، لنجد أنفسنا أمام أسرة بات جميعها يمص الدم بلا حساب.

يبدو أن الفيلم أنتج على عجل لعرضة على منصات الدفع المسبق لجمهور السينما المرابط بالبيوت بسبب كورونا، وقد اعتمد على نجومية بطليه اللذين ظهرا على الأفيش منفردين، كما هدفه هو جس نبض الجمهور إزاء هذا النوع من الأعمال، حتى أن ظافر رد على منتقدي الفيلم بالتأكيد على أنه لم يتردد في قبول تجربة «خط دم» لأنها تعتبر من التجارب الجديدة في السينما المصرية لاسيما أنه أول فيلم رعب عربي عن مصاصي الدماء.

أفلام الرعب صناعة قائمة الذات منذ بواكير السينما العالمية عندما برزت بشخصيات من الأدب الكلاسيكي مثل دراكولا، وفرانكشتاين، والمومياء، والرجل الذئب وزومبي، ومشاهدتها يمكن أن تجعل النوم أكثر صعوبة، في حالة إطلاق نسبة كبيرة من هرمون الأريين الذي عادة ما تكون في حاجة إليه وخاصة في حالات الشعور بالإجهاد والتعب والتعاسة.

ووفق دراسة حديثة فإن 90 دقيقة متواصلة من ضحك الأريين في الجسم يمكن أن يحرق 113 سعرة حرارية، وهذا ما تحققة مشاهدة أفلام الرعب، نتيجة سرعة ضربات القلب وضخ الدم والأريين؛ ما يساعد على فقدان الشهية، وبالتالي حرق السعرات الحرارية.

اللائق أن مشاهدة أفلام الرعب تعزز نظام المناعة داخل الجسم من خلال زيادة نشاط المخ نتيجة انطلاق بعض المواد المحفزة مثل الدوبامين والغلوتامات والسيروتونين، وتحد من السلوك العدواني، وتنفس عن العواطف وتقلل من التوتر، وتعطي للإنسان فرصة لأن يقتر الحياة أكثر، بل إن بعض الدراسات تقول إنها تحسن من الحالة العاطفية مع الشريك، لكن ذلك لا يعني عدم وجود مخاطر خصوصاً على المنصوحين بعدم التعرض للانفعالات الزائدة.

في كل الحالات، لن أشاهد بعد اليوم فيلماً عربياً جديداً عن مصاصي الدماء، حتى لا أصاب بكوابيس «خط دم».

## إغلاق الحانات يقطع شريان الحياة الاجتماعية البريطانية



## الإغلاق يسرق من البريطانيين متعة السهر

ويأتي هذا الإغلاق الجديد في الفترة التي تسبق أعياد نهاية السنة الأكثر حركة ونشاطاً عادة، كما يلتصق صاحب «ذي كوينز هيد» في سوو. وأضافت نيكولس «قد يستنئ لنا فتح أبوابنا في ديسمبر المقبل لكن الأمور لن تكون كالسابق».

ويأتي هذا الإغلاق الجديد في الفترة التي تسبق أعياد نهاية السنة الأكثر حركة ونشاطاً عادة، كما يلتصق صاحب «ذي كوينز هيد» في سوو. وأضافت نيكولس «قد يستنئ لنا فتح أبوابنا في ديسمبر المقبل لكن الأمور لن تكون كالسابق».

الإغلاق الثاني أصعب من الأول نظراً لتضاعف التداعيات. وتقول مديرتها كايت نيكولس إن القطاع، وهو ثالث أكبر مشغل في البلد، «سيحتاج إذا أراد الصمود، إلى دعم يوازي أو يتخطى ذلك الذي حصل عليه خلال العزل العام الأول».

## إطفاء أنوار شوارع في نيوزيلندا من أجل طائر

وأضافت الهيئة أنه سيتم إطفاء الأنوار بداية من الأحد، لتعود مجدداً في العام الجديد. ويشار إلى أن موقع التكاثر الوحيد لذلك النوع من الطيور هو امتداد الأحرش الساحلية لسفوح باباروا بالقرب من بوناكاكي.

ويقال مسؤولون محليون إن تلك الطيور يمكن أن تصاب بالارتباك نتيجة الأنوار الساطعة، ما يجعلها تسقط على الأرض وتتعرض للخطر، علماً وأنه يقام مهرجان في بوناكاكي في أبريل من كل سنة للاحتفال بعودة طائر ويستلاند أو تاكو (كما هو معروف من قبل السكان المحليين) إلى هذه المنطقة التي تعتبر موطنه الأصلي، وينطلق هذا الحدث بمشاهدة الطيور وهي تنشق طريقها إلى أعشاشها في الجبال، كما تتضمن هذه المناسبة أنشطة ترفيهية متنوعة.

ويبلغون - تعترز بلدة صغيرة في نيوزيلندا إطفاء أنوار شوارعها خلال الأسابيع المقبلة في محاولة لحماية طائر «ويستلاند»، وهو طائر بحري مهدد بالانقراض. وتكرت هيئة النقل في البلاد، واکا کوتاهي، الأربعاء، أنها ستحاول إطفاء أنوار الشوارع على امتداد 3.4 كيلومتر من الطريق السريع في بوناكاكي، على الساحل الغربي لويست أيلاند.

عالمة حفريات مصرية  
تكشف أسرار كوكب الأرض افتراضياً

وكل ما يرتبط ببداية تكوين الأرض من أول كائن خلق على وجه الأرض وصولاً إلى الآن، واعمد إلى تبسيطها في سلسلة وثائقية حتى يتمكن الناس من استيعابها وفهمها وملامسة أماكن الجمال التي كانت موجودة وتختفي في قلب الحفريات الفقارية».

وقالت «مركز جامعة المنصورة للحفريات الفقارية يقوم بعدة رحلات وهو ما يتيح اكتشافات جديدة، وقد شارك المركز في حوالي ستة أبحاث في أكبر مؤتمر يقام في العالم للحفريات الفقارية، وبسبب تفشي كورونا هذه السنة اضطررنا إلى العمل عن بعد». وأضافت «شاركت في عملية البحث عن اكتشاف جديد حول حيوان أكل للحوم عاش في غابات الفيوم قبل 30 مليون سنة، هذا الحيوان كان أكبر المخلوقات المفترسة في تلك المنطقة، وتبين ذلك من حجم جمجمته فقد أظهر الوضع

والدقة هذا الشغف الباحث المصرية التي تقوم بالتدريس في جامعة المنصورة للحفريات الفقارية بمحافظة الدقهلية (شمال شرق مصر)، الحفر في الرمال والصخور المتحجرة بحثاً عن بقايا حيوانات كانت تجوب الأرض قبل آلاف السنين.

ووفق هذا الشغف الباحث المصرية التي تقوم بالتدريس في جامعة المنصورة وتشارك في رحلات تنقيب بالماكن مختلفة في الصحاري المصرية الغنية ببقايا الحفريات - إلى مشاركته مع الآخرين، حيث قامت بإعداد وتقديم سلسلة حكايات بعنوان «حفرولوجي» على صفحتها في موقع فيسبوك بهدف كشف ما تسميه أسرار الأرض. وأوضحت الأشرق أن «حفرولوجي هي صفحة تروي من خلالها حكايات تتعلق بكوكبنا، فالأرض تتكلم ونحن نترجم حكاياها.. أستعين بقصص الحفريات



بائع كردي متجول يعرض التمر والتين في محافظة أربيل شمال العراق

يشكو أصحاب الحانات البريطانية من تبعات الإغلاق الجديد لمحلاتهم بسبب الوباء، معتبرين أن هذا القرار سينعكس على المجتمع برمته باعتبار أن الحانات تمثل شرياناً من شرايين الحياة الاجتماعية في بريطانيا.

لندن - تغلق الحانات في بريطانيا أبوابها مساء الأربعاء لشهر على الأقل من العزل العام، وذلك بعدما كبدها الوباء خسائر كبيرة من الصعب تعويضها. وتشكل الحانات في بريطانيا عصب الحياة الاجتماعية وإغلاقها خير مثال على الاضطرابات التي تعصف بالمجتمع من جراء الوباء غير أن ربعها قد أغلق أبوابه منذ قرابة 15 عاماً نتيجة تطور أنماط الاستهلاك أو الوضع الاقتصادي، وكانت حانات كثيرة في وضع صعب حتى قبل تفشي الجائحة.

ويتساءل جو كوران، صاحب حانة «ذي كوينز هيد» الواقعة في حي سوو النابض بالحركة في لندن، عن مصير مؤسسته في ديسمبر المقبل. وقال «سندفع الفمن طوال سنوات، وهذا الإغلاق سيكلفنا الآلاف من الجنيهات بالإضافة إلى ما سبق أن تكبدناه». فاعتباراً من الخميس وحتى الثاني من ديسمبر المقبل، تفرض في البلد تدابير عزل عام ويتوجب على متاجر السلع غير الضرورية إغلاق أبوابها، في حين يقتصر عمل المطاعم والحانات والمقاهي على توصيل الطلبات أو تسليمها للسائقين في سياراتهم. وأشارت إيسا مكالركين، مديرة الجمعية الوطنية لحانات البيرة التي

## فازت الفنانة الجزائرية

كززة مرسلية بجائزة أفضل مطربة عربية في النسخة الحادية عشرة من مهرجان الفضائيات العربية بعد حصولها على أكبر نسبة من تصويت الجمهور وذلك إثر دخولها في منافسة مع عدد من الفنانات من بينهم سلمى رشيد وابتسام تسكت، وتوجهت بالشكر لمتابعيها قائلة «شكراً لكل شخص صوت لي في هذه المسابقة.. الجائزة بفضل تصويتكم وحبكم ووفائكم»

مع عدد من الفنانات من بينهم سلمى رشيد وابتسام تسكت، وتوجهت بالشكر لمتابعيها قائلة «شكراً لكل شخص صوت لي في هذه المسابقة.. الجائزة بفضل تصويتكم وحبكم ووفائكم»



## الفلامنكو يجمع عشاق رقصة الكعب العالي الإسبان في المغرب

الرباط - كشفت سفارة إسبانيا ومعاهد «ثيربانتييس» بالمغرب عن تنظيمها لبرنامج «حفلات فلامنكو خاصة بالمغرب عبر الإنترنت»، ستطلق في بنها بداية من التاسع من نوفمبر إلى غاية 27 منه عبر صفحاتها الاجتماعية.

ووفقا لوكالة الأنباء المغربية، جاء في بيان المعهد «ثيربانتييس» بالرباط أنه سيتم خلال هذه الحفلات الفنية بث 18 كبسولة سمعية بصرية مسجلة خصيصاً للجمهور المغربي، وذلك عبر صفحات السفارة والمعاهد على الشبكات الاجتماعية. وأضاف البيان أنه تمت في هذا السياق دعوة ستة فنانين فلامنكو للمشاركة بثلاثة مقاطع فيديو لا يتجاوز كل واحد منها ثلاث دقائق. ويشترك في هذا البرنامج كل من راقصة الفلامنكو غوادالوبي توريس